



# AR

مجلس المندوبين/٢٠٠٩  
CD/09/WS3  
الأصل: انجليزي  
لاتخاذ قرار

## مجلس المندوبين

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

نيروبي، كينيا

٢٣-٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩

### الحلقة العملية رقم ٣

إعلان المؤتمر الدولي الثلاثين:  
العواقب الإنسانية لتغير المناخ

وثيقة مفهوم

وثيقة من إعداد

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر  
بالتشاور مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر

جنيف، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩



## الحلقة العملية رقم ٣

### تناول العواقب الإنسانية لتغير المناخ

#### الهدف:

التوعية بالتبعات الإنسانية لتغير المناخ والدور الذي تؤديه الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) لمواجهة هذا التحدي. وستسعى الحلقة أيضا إلى توثيق واستكشاف التدابير الملموسة الجديدة التي ينبغي أن تتخذها مكونات الحركة لمواجهة تحديات هذا القرن.

#### السبب:

بات من المعروف الآن وعلى نطاق واسع أن تغير المناخ أصبح أحد التحديات الكبرى للإنسانية في القرن الحادي والعشرين. وإذا كان وقع هذا التحدي عالميا، فإن وقعه سيكون هائلا على أضعف فئات السكان، وهم يعانون وسيعانون مجددا من أسوأ آثار المناخ وخطر حدوث الكوارث، وعلى الأخص تهديده لحياة هذه المجتمعات وسبل معيشتها. وسيؤدي هذا الخطر المركب الناجم عن تغير المناخ إلى النيل من قدرتهم على الانتعاش وتقويض فرص التنمية المستدامة. وبالتالي، يهدد تغير المناخ بدحر القدرة الحالية للنظم الإنسانية على فعالة الاستجابة نتيجة لزيادة التعرض للخطر وتفاقم الاستضعاف وارتفاع تكاليف المواجهة.

وقد نوقش هذا الموضوع في المؤتمر الدولي الثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر (المؤتمر الدولي) الذي اعتمد قرارا دعا فيه الحركة إلى: (أ) التوعية، (ب) توفير مساعدة إنسانية متزايدة، (ج) تقليل مواطن الضعف الكامنة عن طريق تعبئة القاعدة المجتمعية للجمعيات الوطنية، (د) زيادة التأهب الفردي والجماعي لمواجهة تبعات هذا التحدي.

وبعد صدور قرار المؤتمر الدولي هذا بعامين، توفر حلقة العمل الحالية فرصة للحركة للاستفادة من التقدم الذي أحرزته في الوفاء بالعهود المقطوعة والاستماع إلى أمثلة عن التدابير الإيجابية المتخذة. كما ستمثل الحلقة فرصة لإفادة المشاركين بالتقدم المحرز في مجال النقاش الأوسع الذي يدور حول هذا الموضوع، وعلى وجه الخصوص التقدم المحرز في المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ. وتتيح هذه المفاوضات، إذا ما نجحت، إمكانية توظيف موارد كبيرة في التكيف مع تغير المناخ.

ويتطلب التكيف مع تغير المناخ جهودا متفانية وجماعية إذا ما أريد له النجاح. والتكيف هو عملية يصبح الناس عن طريقها، أقدر على مواجهة التغييرات. غير أن التغييرات التي تحدث في إطار تغير المناخ سريعة للغاية، وبالتالي فهي تتطلب مجموعة أكبر من التدابير وأنشطة المواجهة. واستخلصت الحركة من خبرتها حتى الآن ما مفاده أن الحد من خطر الكوارث يمكن أن يسهم في تقدم تدابير التكيف. ويعد ذلك أساسيا لتفادي الزيادة الهائلة المحتملة للاحتياجات الإنسانية على الأجل القصير، وبناء القدرة على رسم استراتيجيات أطول أجلا للتكيف تقلل من الضعف وتعزز القدرة على الانتعاش في أعقاب ظروف قاسية.

#### النتائج المرقبة

بعد انتهاء حلقة العمل، سيقوم المشاركون بالآتي:

- تعزيز دعوتهم إلى اتخاذ تدابير للتكيف مع تغير المناخ والاتفاق على أن وقت العمل قد حان، وأن تغير المناخ حقيقة قائمة وعلى الحركة أن تستعد لمواجهة زيادة عدد الكوارث العالمية وقوتها.
- الالتزام بالمشاركة في تخطيط التكيف على الصعيدين الوطني ودون الوطني، والدعوة إلى إدراج الاحتياجات الإنسانية في هذا التخطيط بالنيابة عن أشد الفئات ضعفا.

- الموافقة على مواصلة أن عمل الحركة في مجال تكيف الجهود القائمة في مجال الحد من المخاطر، وعلى ضرورة تصعيد تلك الجهود على وجه السرعة لكي تصبح فعالة.
- والاعتراف بالحاجة إلى إقامة شراكات جديدة ومبتكرة والالتزام بها لحماية المجتمعات الضعيفة من الوباء السيئ لتغير المناخ.

### تنظيم حلقة العمل والاشتراك مع الجمعيات الوطنية في رعايتها

ستنظم أمانة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر حلقة العمل بدعم من الجمعيات الوطنية التالية:

- أ) موزامبيق، كينيا وغانا (أفريقيا)
- ب) كولومبيا، غواتيمالا وجمهورية الدومينيكان (الأمريكتان)
- ج) نيبال، الفلبين وأستراليا (آسيا)
- د) النرويج، السويد والجزيل الأسود (أوروبا)
- هـ) اليمن، الجزائر وسوريا (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)

وبما أنه سيكون هناك ثلاث حلقات عمل، ينبغي أن تضم كل حلقة ٥ جمعيات وطني على أقصى حد، مما يؤمن تقاسما منصفا للعمل فضلا عن التنوع الإقليمي.

ستبدأ كل حلقة عمل بتقديم من رئيس الحلقة (يتراوح ما بين ٥ و ١٠ دقائق) لتحديد السياق وتقديم الفريق وتوضيح القضايا الرئيسية التي سيجري مناقشتها وتقدم فرق الجمعيات الوطنية تجاربها (ما بين ٥ و ١٠ دقائق لكل منها) مع التركيز على التقدم المحرز إزاء قرار التعهدات المقطوعة إبان المؤتمر الدولي عام ٢٠٠٧. وسيكمل عروض الجمعيات الوطنية بالتركيز على التجارب في المجالات الأربعة الرئيسية الواردة في القرار.

رئاسة الفرق: يرأس وييسر كل حلقة عمل شخص من الحركة.

المقرر: سيكون لكل حلقة عمل مقرر محدد مسبقا يقوم بتسجيل أهم نقاط المناقشة.

المدّة: ثلاث حلقات عملية تستغرق كل منها ساعتين

### قائمة بالأسئلة التوجيهية

- تعهدت الحركة سنة ٢٠٠٧، بمواجهة التحديات الإنسانية التي يطرحها تغير المناخ. ما الذي حققته الحركة من تعهداتها؟ هل لدينا أمثلة على تدابير إيجابية اتخذت للوفاء بالعهد التي قطعت لتنفيذ هذا القرار؟
- كيف ساهمت مكونات الحركة في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؟
- ما هي التدابير التي ينبغي أن تدرج في استراتيجية الحركة بشأن التكيف مع تغير المناخ؟
- وما هو نوع الشراكات (وطنية/إقليمية/عالمية) التي ينبغي أن تدرسها الحركة لتحسين وتوسيع التدابير المتخذة على الصعيد المجتمعي للتكيف مع تغير المناخ؟

## وثائق مرجعية

- ١- القرار رقم ١، المؤتمر الدولي سنة ٢٠٠٧.
- ٢- دليل الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن المناخ، سنة ٢٠٠٧.
- ٣- التكيف مع تغير المناخ: استراتيجيات لتحقيق وقع محلي، الاتحاد الدولي سنة ٢٠٠٩.
- ٤- مختلف دراسات الحالات، الاتحاد الدولي ٢٠٠٧-٢٠٠٩.
- ٥- تناول التحديات الإنسانية لتغير المناخ، فريق عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، عام ٢٠٠٩.